

لسان العرب

(خرت) الخَرْتُ والخُرْتُ الثَّقَبُ في الأذن والإبرة والفأس وغيرها والجمع أَخْرَاتٌ وخُرُوتٌ وكذلك خُرْتُ الحَلَاقَةُ وفَأْسٌ فِينْدَأُيةٌ ضَخْمَةٌ لها خُرْتُ وخُرَاتٌ وهو خَرَقٌ نَصَابِيهَا وفي حديث عمرو بن العاص قال لما احْتَضِرَ كَأَنَّمَا أَتَنَفَّسُ من خُرْتِ إِبْرَةٍ أَي ثَقْبِهَا وَأَخْرَاتُ المَزَادَةُ عُرَاهَا واحْدَتْهَا خُرْتَةٌ فكأَنَّ جمعَهُ إِنَّمَا هو على حذف الزائد الذي هو الهاءُ التهذيب وفي المَزَادَةُ أَخْرَاتُهَا وهي العُرى بينها القَصَبَةُ التي تُحْمَلُ بها قال أَبو منصور هذا وَهَمٌّ إِنَّمَا هو خُرْبُ المَزَادُ الواحدةُ خُرْبَةٌ وكذلك خُرْبَةٌ الأُذُنُ بالبَاءِ وغُلَامٌ أَخْرَبُ الأُذُنُ قال والخُرْتَةُ بالناءِ في الحديد من الفأس والإبرة والخُرْبَةُ بالبَاءِ في الجِلْدُ وقال أَبو عمرو الخُرْتَةُ ثَقْبُ الشَّغِيْزَةِ وهي المِسْلَاةُ قال ابن الأعرابي وقال السِّلْوِيُّ رَادَ خُرْتُ القوم إِذَا كانوا غَرَضِينَ بمنزلهم لا يَقْرُونَ وِرَادَتِ أَخْرَاتِهِمْ ومنه قوله لقد قَلِقَ الخُرْنَتُ إِلا انْتظارا والأَخْرَاتُ الحَلَاقُ في رُؤُوسِ النَّسُوعِ والخُرْتَةُ الحَلَاقَةُ التي تجري فيها النَّسُوعُ والجمع خُرْتٌ وخُرَاتٌ والأَخْرَاتُ جمع الجمع قال إِذَا مَطَّوْنَا نُسُوعَ المِيسِرِ مُسْعِدَةً يَسْلُكُنَ أَخْرَاتَ أَرْبَاضِ المَدَارِيحِ وخُرْتِ الشَّيْءِ ثَقْبِيهِ والمَخْرُوتُ المَشْقُوقُ الشَّيْءُ والمَخْرُوتُ من الإبل الذي خُرْتِ الخِشَاشُ أَزْفَهُ قال وَأَعْلَمُ مَخْرُوتٌ من الأَنْفِ مارِنٌ دَقِيقٌ متى تَرَجُمُ به الأَرْضَ تَرْدَدُ يَعْنِي أَنْفَهُ هذه الناقة يقال جَمَلٌ مَخْرُوتٌ الأَنْفِ والخَرَاتَانِ نَجْمَانِ من كواكب الأَسَدِ وهما كوكبانِ بينهما قَدْرٌ سَوَاطِئِهِمَا كَتَفَا الأَسَدِ وهما زُبْرَةُ الأَسَدِ .

(* قوله « وهما زبرة الأسد » وهي مواضع الشعر على أكتافه مشتق من الخرت وهو الثقب فكأَنهما يَنْخِرَتَانِ إِلى جوفِ الأَسَدِ أَي يَنْفِذَانِ إِليه اه تكملة) وقيل سمِّيا بذلك لِذُفُودِهِمَا إِلهَ جَوْفِ الأَسَدِ وقيل إِِنَّهُمَا مَعْتَلَانِ واحْدَتْهُمَا خَرَاةٌ حَكَاهُ كِرَاعٌ فِي المَعْتَلِ وَأَنْشَدَ إِذَا رَأَيْتَ أَنْجُمًا من الأَسَدِ جَدِيهَتَهُ أَو الخَرَاةَ وَالكِتَادَ بِالسُّهَيْلِ فِي الفَضِيحِ فَفَسَدَ وَطَابَ أَلْبَانُ اللِّقَاحِ فَيَبْرَدُ قال ابن سيده فَإِذَا كانَ ذلكَ فَهِيَ من « خ ر ي » أَو من « خ ر و » والخِرِّيْتُ الدَّلِيلُ الحَازِقُ بالدلالة كَأَنَّهُ يَنْظُرُ فِي خُرْتِ الإِبْرَةِ قال رُوْبَةُ بن العجاج أَرْمِي بِأَيْدِي العَيْسِ إِذْ هَوَيْتُ فِي بِلَادَةٍ يَعْنِيَا بِهَا الخِرِّيْتُ وَيروى يَعْنِي قال ابن بَرِي وهو الصواب ومعنى يَعْنِي بِهَا يَصِلُ بِهَا وَلَا يَهْتَدِي يقال عَنِّيَ عَلَيْهِ الأَمْرُ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ والجمع

الخَرَارِتُ وقال بِيَعْبَى على الدِّلامِزِ الخَرَارِتِ والدِّلامِزُ بفتح الدال جمع
دُلامِزٍ بضم الدال وهو القويّ الماضي وفي حديث الهجرة فاستأجَرَ رَجُلًا من بني
الدِّيلِ هاديًا خِرِّيتًا الخِرِّيتُ الماهر الذي يَهْتَدِي لِأَخْرَاتِ المَفَاوِزِ وهي
طُرُقُهَا الخفية ومَضَائِقُهَا وقيل أَرَادَ أَنه يَهْتَدِي في مثل ثَقَبِ الإِبرَةِ من الطريق
شمر دليلُ خِرِّيتٍ بِرِّيتٍ إِذَا كان ماهرًا بالدلالة مأخوذ من الخُرَّتِ وإِنما سمي
خِرِّيتًا لِشَقِّهِ المَفَازَةَ ويقال طريق مَخْرَتٍ ومَثَقَبٌ إِذَا كان مستقيمًا
بَيِّنًا وطُرُقٌ مَخَارِتٌ وسمي الدليل خِرِّيتًا لِأَنه يدل على المَخْرَتِ وسمي
مَخْرَتًا لِأَن له مَنفَذًا لا يَنْسَدُ على من سَلَكَه الكسائي خَرَّتْنَا الأَرْضَ إِذَا
عَرَفْنَاها ولم تَخَفَ عَلَيْنَا طُرُقُهَا ويقال هذه الطريق تَخْرُتُ بِكَ إِلى موضع كذا وكذا
أَي تَقْصِدُ بِكَ والخُرَّتُ ضِلَاعٌ صغيرة عند الصِّدْرِ وجمعه أَخْرَاتٌ وقال طرفة وطايُّ
مَحَالٍ كالحَنِيٍّ خُلُوفُهُ وَأَخْرَاتُهُ لُزَّتْ بِدَأْيٍ مُنْهَضٍ قال الليث هي أَضلاعٌ
عند الصِّدْرِ مَعًا واحِدُهَا خُرَّتٌ التهذيب في ترجمة خرط وناقَة خِرَاطَةٌ وخَرَاتَةٌ
تَخْتَرِطُ فتَذْهَبُ على وَجْهِها وَأَنشد بِسوقِها خَرَاتَةٌ أَبُوزَا يَجْعَلُ أَدْنَى
أَنْفِها الأُمْعُوزَا وَذَبُّ خُرَّتٌ سريع وكذلك الكلب أَيْضًا وخَرَّتَةٌ فَرسٌ الهُمَامُ